

أحاديث في السياسة لا نصح



مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً!.

الوجه الأول

مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ !
وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً!.

1) الرواية المنسوبة إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب

أخرجها **مسلم** في الصحيح، الخبر رقم 3441 فقال:

1) حَدَّثَنَا **عبيد الله بن معاذ العنبري** {بن معاذ العنبري، أبو عمرو **البصري** (ت: 237 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، حَدَّثَنَا **أبي** {معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري التميمي، أبو المثنى **البصري** (ت: 196 هـ) وهو **ثقة متقن**}، حَدَّثَنَا **عاصم** وهو **أبْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ** {بن عبد الله بن عمر بن الخطاب **الطبري** (كبار الأتباع) وهو **ثقة**}، عَنْ **زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ** {بن زيد بن عبد الله بن

عمر بن الخطاب **اطلبي** (الطبقة 7) وهو **ثقة**، **خاشاه**  **البخاري فلم يرو له**

شياً في الصحيح (م س)، عَنْ **نافع** {مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله

اطلبي (ت: 117 هـ) وهو **ثقة ثبت**، قال جاء **عبد الله بن عمر** {بن الخطاب بن نفيل

العدوي، القرشي، أبو عبد الرحمن **اطلبي** (ت: 73 هـ) وهو **صحابي**، إلى **عبد الله بن**

مطيع {بن الأسود العدوي **اطلبي** (ت: 73 هـ)¹، حين كان من أمر الحرّة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة فقال:

- إني لم آتكم لأجلس أتيّك لأحدّثك حديثاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو عوانة** {يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفراييني **النسابوري** (ت: 316 هـ) وهو

ثقة، في "مستخرجه على مسلم" (14: 5773/155) متابعين آخرين في **عاصم بن محمد** فقال:

(2) حدثنا **عيسى بن موسى** ب **سامرا** {شيخ **أبي عوانة** لم أقف له على ترجمة ،

قال: **حدثنا محمد بن سابق**² {التميمي مولاهم أبو جعفر، أو أبو سعيد البزار **الكوفي** نزيل

بغداد (ت: 213 هـ) وهو **ثقة**،

{ ح: تحويل الإسناد }

(3) وحدثنا **ابو أمية** { محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي **البغدادي**، ثم

الطرسوسي (ت: 273 هـ) وهو **ثقة**، قال: حدثنا **احمد بن يونس** {أحمد بن عبد الله بن

يونس بن عبد الله بن قيس **الكوفي** (113 هـ - 227 هـ) وهو **ثقة حافظ** (ع)،

قالا:

حدثنا **عاصم بن محمد**، عن **زيد بن محمد** ،....{الخبر}.

¹ قال ابن حجر العسقلاني في ترجمته في: "الإصابة في معرفة الصحابة" (2/ 342)، بترقيم الشاملة (أبأ): سكن عبد الله بن مطيع مكة ووازر ابن الزبير على أمره لما ادعى الخلافة بعد موت يزيد بن معاوية فأرسله عبد الله بن الزبير إلى الكوفة أميراً ثم غلبه عليها المختار بن أبي عبيد فأخرجه فلحق بابن الزبير فكان معه إلى أن قتل معه في حصار الحجاج له.
² ورد في الأصل: "عاصم" وهو سبق قلم.

قلت:

ورواية أبي أمية **الطرسوسي** أخرجها في: "مسند عبد الله بن عمر" (ص: 58، الخبر رقم 57، بترقيم الشاملة آليا) فقال:

(4) حدثنا **أحمد بن يونس** ، {الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو عوانة** في "مستخرجه على مسلم" (14: 5773/155) متابعاً آخر في **عاصم بن محمد** فقال:

(5) حدثنا **أبو عبد الله: محمد بن الحارث الطخزومي** { بن سفيان بن عبد الأسد **الطلي**

(الطبقة 6) وهو مقبول (بخ) ، قال: حدثنا **ابن أبي أويس** {إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله **الطلي** (ت: 226 هـ) وهو **صدوق**

أخطأ في أحاديث من حفظه (خ م د ق) ، قال: حدثني **أبي** {عبد الله بن عبد الله

بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس **الطلي** (ت: 167 هـ) وهو **صدوق**

يهم **تأشاه** **البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح** (م 4) ، عن **عاصم بن محمد**

، عن أخيه: **زير** ، قال: حدثني **نافع** ، قال: أتى **ابن مطيع ابن عمر** ، فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله: «ميتة جاهلية»

قلت:

وتابع **إبراهيم الحربي** في: "غريب الحديث" (4: 1225/158)، بترقيم الشاملة آليا) أبا أمية متابعة تامة في **أحمد بن يونس** فقال:

(6) حدثنا **أحمد بن يونس** ، حدثنا **عاصم بن محمد** ، عن **نافع** ، عن **ابن عمر** ، قال رسول الله صلى الله عليه :
من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له

قلت:

وأخرج **ابن بطة** في "الإبانة الكبرى" (1: 144/149، بترقيم الشاملة آليا)، متابعاً
آخر في **عاصم بن محمد** فقال:

(7) حدثنا **أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز** {بن مدرك **البغدادي** (ت: 339 هـ)
وهو **ثقة ثبت**}، قال: حدثنا **عيسى بن دلويه الطيالسي** {هو: عيسى بن عبد الله بن سنان
بن دلويه الطيالسي، أبو موسى **البغدادي** (ت: 277 هـ) وهو **ثقة**}، قال: حدثنا **محمد بن
سابق**³ {التميمي مولاهم أبو جعفر، أو أبو سعيد البزار **الكوفي** نزيل **بغداد** (ت: 213 هـ)
وهو **ثقة**}، قال: حدثنا **عاصم بن محمد بن زيد بن محمد**، عن **زيد بن محمد**، {...{الخبر}

قلت:

وأخرج **البيهقي** في "السنن الكبرى" (8: 156)، بترقيم الشاملة آليا)، متابعاً آخر
في **محمد بن عمرو الرزاز** فقال:

أخبرنا **أبو الحسين بن بشران** {علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن
مهران الأموي **البغدادي** المعدل السكري (328 هـ - 415 هـ) وهو **صديق**} ببغداد، أنبأنا **أبو
جعفر محمد بن عمرو الرزاز**، حدثنا **عيسى بن عبد الله الطيالسي**، حدثنا **محمد بن سابق**،
حدثنا **عاصم بن محمد**، عن **زيد بن محمد**، {...{الخبر}

(8) **نافع**،

(9) **وسالم** {بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عمر **الطبري** (ت:
106 هـ) وهو **ثقة ثبت**}،
عن: **عبد الله بن عمر** قال{الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان** (أبو الشيخ
الأصبهاني) في "جزء فيه فوائد" (ص: 126، الخبر رقم: 125، بترقيم الشاملة آليا)، متابعاً
آخر في **عاصم بن محمد** فقال:

³ ورد في الأصل: "عاصم" وهو سبق قلم.

10 أخبرنا **اطروزي** { مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ **اطروزي** ، أَبُو عَلِيِّ **الحمصي** (ت: 252 هـ) وهو **ثقة** }، حدثنا **أبو بلال الأشعري** {مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري، وقيل اسمه: محمد، وقيل: عبد الله (ت: 222 هـ) وهو **ضعيف**}، حدثنا **عاصم بن محمد العمري** ، عن **زيد بن مكرم** ،
.....{الخير}.

قلت:

وأخرج **مسلم** في الصحيح، الخبر رقم 3441 متابعاً آخر في **نافع** فقال:

11 حَدَّثَنَا **ابن عمير** {محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي، أبو عبد الرحمن **الكوفي** (ت: 234 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، حَدَّثَنَا **يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ** { بن زكريا القرشي المخزومي، مولا هم، أبو زكريا الفقيه المالكي **المصري** (154 هـ - 231 هـ) وهو **ثقة ثبت في الليث بن سعد منكم فيه** في غيره⁴ (خ. م. ق.) }، حَدَّثَنَا **ليث** {بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث **المصري** (94 هـ - 175 هـ) الإمام حافظ وفقيه مصر وهو **ثقة ثبت**}، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ** {الليثي، مولا هم، **المصري** الفقيه (6 هـ - 132 هـ) وهو **ثقة**}، عَنْ **بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسَدِ** { القرشي، أبو عبد الله **المدني** (ت: 122 هـ) وهو **ثقة**}، عَنْ **نَافِعٍ**، عَنْ **ابن عمير** أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُطِيعٍ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.....{الخير}.

قلت:

وأخرج **الإمام أحمد** في: "المسند"، الخبر رقم: 5631 متابعاً آخر في **بُكَيْرٍ** فقال:

⁴قال القاضي عياض في ترجمته في: "ترتيب المدارك وتقريب المسالك" (1/ 195)، بترقيم الشاملة آليا: قال أبو أحمد بن عدي: هو **أثبت الناس في الليث**. قال أبو حاتم: **يكتب حديثه ولا يحتج به**. كان يفهم هذا الشأن. ذكر ليحيى بن معين: يحيى بن بكير فقال: ثقة إلا أن حديثه عن ابن وهب لم يكن بالجيد القراءة له. و**ضعفه** النسائي، وذكر ليحيى بن معين أيضاً فقال: لا صلى الله عليه. دخلت عليه بمسجده فلما رأني سجد. وقال ما كنت أرى أنك تأتيني. وأراه لم يحدث عنه بغير هذه القصة. وذكر ابن باز: قرأ لنا يحيى بن بكير بمصر كتاباً كان يرويه عن عبد الله ابن لهيعة من حديثه. فلما فرغ من قراءته قال للناس: اسمعوا هذا الكتاب سمعته من ابن لهيعة **بعدهما اختلط**. وقال سليمان بن خلف الباجي في ترجمته في: "التعديل والتجريح" (3/ 1386): ومعظم ما أخرج عنه (البخاري) عن الليث وذلك أنه قد تكلم أهل الحديث في سماعه الموطأ من مالك لأنه إنما سمع بقراءة حبيب كاتب مالك وهو **ثبت في الليث** قال أبو أحمد كان جار الليث وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ما ليس عند أحد. وقال ابن حجر في ترجمته في: "تقريب التهذيب" (2/ 307): ينسب إلى جده **ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك**.

12) حدثنا إسحاق بن عيسى {بن نجيب، أبو يعقوب البغدادي، نزيل أدنة، المعروف

بابن الطباع (ت: 215 هـ) وهو صدوق **حاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح** (م)

ت س ق) {، حدثنا **ابن لهيعة** { عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الأعدولي البصري
الفيقيه القاضي (ت: 174 هـ) **حاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح**، بينما روى له

مسلم وقد **خلط بعد احراق كتبه** { (وهو **ضعيف**) {، عن **بكير**، عن **نافع** عن **ابن عمر**، {الخبير}.

قلت:

وأخرج **مسلم** في الصحيح، الخبر رقم 3441 متابعاً آخر في **ابن عمر** فقال:

13) حدثنا **عمرو بن علي** {بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي، أبو حفص **البصري** (ت:

249 هـ) وهو **ثقة حافظ** {، حدثنا **ابن مهزيب** { عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد
الرحمن العنبري، أو سعيد **البصري** (ت: 198 هـ) وهو إمام علم **ثقة ثبت** {،

{ح: تحويل الإسناد}

14) وحدثنا **عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة** { (ت: ؟) وهو **كتاب مزور** {⁵،

، حدثنا **بشر بن عمر** {بن الحكم بن عقبة الزهراني أبو محمد **البصري** (ت: 207 هـ) وهو
ثقة (ع) {،

قالا جميعاً:

حدثنا **هشام بن سعد اطنبي** أبو عباد القرشي (ت: 160 هـ). وهو **ضعيف** {⁶، عن **زيد بن أسلم** {العدوي، مولى عمر بن الخطاب، أبو عبد الله، وأبو أسامة **اطنبي** (ت: 136 هـ) وهو

⁵ قال الأجري في: "سؤالات الأجري لأبي داود" (2: 1284/113): سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، قال: **ليس بشيء**. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في: "الجرح والتعديل" (5: 1260/267): عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي روى عن سلام بن أبي مطيع روى عنه محمد بن مسلم. سألت أبي عنه فقال: كتبت عنه بالبصرة وكان **يكذب** فضربت على حديثه. قلت فان ابن مسلم يحدث عنه قال: الله المستعان على ذلك.

⁶ قال أحمد: لم يكن هشام بالحافظ. وكان يحيى بن سعيد القطان لا يروي عنه كما كان غير مرضي عند الإمام أحمد. وقال ابن معين: ضعيف. ومرة صالح وليس بمزوروك ومرة ليس بذلك القوي ومرة ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف وليس بالقوي. وقال علي بن المديني: صالح وليس بالقوي. وقال ابن سعد كان كثير الحديث يستضعف. وذكره يعقوب ابن سفيان في الضعفاء. وأنكر عليه الحافظ عدة أحاديث. تهذيب التهذيب (11: 37) الترجمة 80. المجروحين (3: 89). الجرح والتعديل (9: 241/61) والمغني

ثقة يرسل (ع)، عَنْ أَبِيهِ {أسلم العدوي مولى عمر **الطبري** (34 ق. هـ - 80 هـ -
 ؟) وهو **ثقة مخضرم** (ع) ، عَنْ **ابن عمير** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
تَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

قلت:

وأخرج **أبو عوانة** في "مستخرجه على مسلم" (14: 5774/156) متابعا آخر في **هشام**

بن سعد فقال:

15 حدثنا **عمار بن رجا**، {أبو ياسر **الاستراباذي** التغلبي (ت: 276 هـ) وهو **ثقة**⁷، قال:
 حدثنا **أبو عامر العقدي** {عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي، أبو عامر **البصري** (ت: 205
 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، قال: حدثنا **هشام بن سعد** ، عن **زيد بن أسلم** ، عن **أبيه** ،
 قال:

دخلت مع **ابن عمر** على **ابن مطيع** ، قال:

- مرحبا ب **أبي عبد الرحمن** ، ضعوا له وسادة ،

- فقال **ابن عمر**: إنما جئتك لأحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول:{الخبر}.

16 حدثنا **أبو قلابة** {عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، **البصري** الضريير (ت:
 276 هـ) وهو **صدوق كثير الخطأ**⁸، حدثنا **بشر بن عمر**، قال: حدثنا **هشام بن سعد**
 ، عن **زيد بن أسلم** ، عن **أبيه** ، عن **ابن عمر** ، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 مثله.

قلت:

في الضعفاء (2: 710) ولسان الميزان (7: 418). وميزان الاعتدال (4: 9224/298). والضعفاء للنسائي الترجمة 640 صفحة
 242. والعقيلي (4: 341).

⁷ قال الذهبي في ترجمته في: "سير أعلام النبلاء" (13/ 35): ترجمه أبو سعد الادريسي وقال: كان شيخا فاضلا دينيا، كثير العبادة
 والزهد، ثقة في الحديث، رحل وهو ابن ثمان وعشرين سنة، ومات سنة سبع وستين ومئتين على الصحيح.

⁸ وقال الدارقطني: في: ""طبقات الحفاظ" ص: 50: صدوق كثير الخطأ .

وأخرج الإمام أحمد في: "المسند"، الخبرين رقم: 5292 و6135 متابعاً آخر في

هشام بن سعد  فقال:


17 حدثنا عبد الله بن عمرو القيسي العقدي، أبو عامر البصري (ت: 205 هـ) وهو ثقة (ع)، حدثنا هشام - يعني - ابن سعد  {ابن سعد} {ابن سعد} أبو عباد القرشي (ت: 160 هـ). وهو

ضعيف ، عن زيد بن أسلم ، {...الخبر}.

قلت:

وأخرج الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: 5130 متابعاً آخر في زيد بن

أسلم  فقال:

18 حدثنا حسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي قاضي ابو صلد وغيرها (ت: 229 هـ) وهو ثقة (ع)، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله - يعني - ابن دينار  {العدوي مولى

ابن عمر ابن عبد الله (الطبقة 7) وفيه ضعف  ¹⁰ (خ د ت س) {، عن زيد بن أسلم ، {...الخبر}.

قلت:

وأخرج الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم: 5775 متابعاً آخر في عبد الرحمن

بن عبد الله  فقال:

⁹ قال أحمد: لم يكن هشام بالحافظ. وكان يحيى بن سعيد القطان لا يروي عنه كما كان غير مرضي عند الإمام أحمد. وقال ابن معين: ضعيف. ومرة صالح وليس بمتروك ومرة ليس بذلك القوي ومرة ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف وليس بالقوي. وقال علي بن المديني: صالح وليس بالقوي. وقال ابن سعد كان كثير الحديث يستضعف. وذكره يعقوب ابن سفيان في الضعفاء. وأنكر عليه الحافظ عدة أحاديث. تهذيب التهذيب (11: 37) الترجمة 80. المجروحين (3: 89). الجرح والتعديل (9: 241/61) والمغني في الضعفاء (2: 710) ولسان الميزان (7: 418). وميزان الاعتدال (4: 9224/298). والضعفاء للنسائي الترجمة 640 صفحة 242. والعقيلي (4: 341).

¹⁰ قال ابن حبان في ترجمته في: "المجروحين" (2/ 51): عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني: يروي عن أبيه زيد بن أسلم. روى عنه العراقيون. كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه مع فحش الخطأ في روايته. لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

19 حدثنا **هاشم** {بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي، أبو النصر: قيصر،
الخراساني، نزيل **بغداد** (ت: 207 هـ) وهو **ثقة ثبت**، حدثنا **عبد الرحمن** - يعني - **ابن**

عبد الله بن دينار عن **زيد بن أسلم**، {...{الخبر}}.

قلت:

وأخرج **الإمام أحمد** في: "المسند"، الخبر رقم: 5418 متابعاً آخر في **زيد بن**

أسلم فقال:

20 حدثنا **عفان** {بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار **البصري**، ثم **البغدادي** (ت:
219 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)، حدثنا **خالد بن الحارث** {بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان
البصري (120 هـ - 186 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)، حدثنا **محمد بن عجلان** **الطبري** (ت: 148

هـ) وهو **صدوق** إلا أنه **اختلفت عليه احاديث** **أبي هريرة** و **حاشاه البخاري فلم**
يروله في الصحيح (ت م 4)، عن **زيد بن أسلم**، {...{الخبر}}.

قلت:

وأخرج **الإمام أحمد** في: "المسند"، الخبر رقم: 5460 متابعاً آخر في **زيد بن**

أسلم فقال:

21 حدثنا **يونس بن محمد الطودب** {بن مسلم، أبو محمد **البغدادي** (ت: 208 هـ) وهو



ثقة ثبت (ع)، حدثنا **ليث** {بن سعد، عن **محمد بن عجلان** عن **زيد بن**

أسلم، {...{الخبر}}.

قلت:

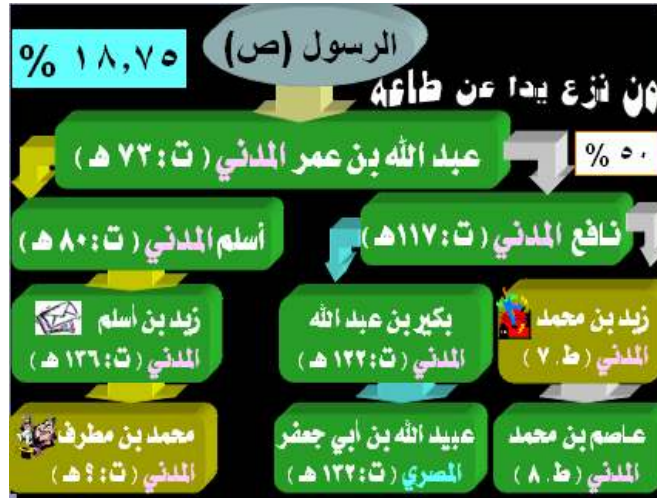
وأخرج **الإمام أحمد** في: "المسند"، الخبر رقم: 5890 متابعاً آخر في **زيد بن**

أسلم فقال:

22 حَدَّثَنَا **عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ** {بن مسلم الألهاني البكاء، **الحمصي** (ت: 219 هـ) وهو **ثقة** **ثبت** (خ 4)}، حَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرَفٍ** {بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية الليثي، أبو غسان **المدني** ¹¹ (ت: 129) وهو **ثقة** قد **بغرب**  (ع)}، حَدَّثَنَا **زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ**  أَنَّهُ قَالَ:{الخبر}.

قلت:

ويبين اللوح التالي **البنية الثقيلة العدلية** لهذا الخبر:



هذا السند من **أفراد المدنين** ولا تتعدى **درجة وثوقية نقل الخبر** إلى

الرسول صلى الله عليه وسلم حاجز:

18.75%

وهي **درجة متدنية في النقل**.

¹¹ تهذيب الكمال - (26 / 471). قال علي بن سراج المصري الحرشي: أبو غسان محمد بن مطرف مولى بني الدليل نزيل عسقلان، وكان من أهل وادي القرى، قدم على المهدي ببغداد، فسمع الناس منه ببغداد.

¹² قال الذهبي في: " سير أعلام النبلاء " (7 : 296): ما ظفرت له بوفاة، وكأنه توفي سنة بضع وستين ومئة.

ولا يصح بالتالي هذا الوجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني

من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على أمي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفى لذي عهد عهده فليس مني ولست منه.

من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبة ويقاوم للعصبة فليس من أمي ومن خرج من أمي على أمي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفى بذي عهدا فليس مني.

قلت:

هذا متن موضوع ركيك العبارة يدفعنا إلى تشخيص واضعه.

(2) الرواية المنسوبة إلى أبي هريرة

أخرجها مسلم في: "الصحيح"، الخبر رقم: 3436 فقال:

(23) حدثنا **شيبان بن فروخ** {أبي شيبية الحبطي، أبو محمد **الأبلي** (140 هـ - 236 هـ)}

وهو **صدوق**، **يهم**، ورمي **بالفرد**، {حدثنا **جرير** - يعني **أبنة حازم** بن زيد بن عبد

الله بن شجاع الأزدي ثم العتكي، وقيل الجهضمي، والد **وهب**، أبو النضر **البصري** (ت: 170

هـ) وهو **ثقة**¹³، قد **يرلس**¹⁴، وقد **يهم**¹⁵، وقد **يخطئ**¹⁶، و**اختلف قبل موته**

¹³ قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة. وقال الدوري سألت يحيى عن جرير بن حازم وأبي الأشهب فقال جرير أحسن حديثا منه واسند وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: جرير أمثل من ابن أبي هلال **وكان صاحب كتاب**. وقال عبد الله بن أحمد: سألت ابن معين عنه فقال: ليس به بأس. فقلت: إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير؟. فقال: ليس بشيء **هو عن قتادة ضعيف**. وقال العجلي: بصري ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق صالح.

¹⁴ نسبه يحيى الحماني إلى التذليل. "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتذليل"، ص. 33، طبعة دار الكتب العلمية، لسنة 1407 هـ، الترجمة رقم 7، و"تهذيب التهذيب" (2: 62)

بسنة فحُجِبَ ولم يحدث عنه احد ¹⁷ {ع}، **حدثنا غيلان بن جرير** {المعولي الأزدي البصري (ت: 129 هـ) وهو ثقة (ع)}، عن **أبي قيس بن رياح** {زياد بن رياح اهلني أو البصري (ت: ؟) وهو ثقة حاشاه  البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م س ق)}، عن **أبي هريرة** {الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن غنم... (ت: 58 هـ) وهو صحابي (ع)}، عن النبي صلى اللهم عليه وسلم أنه قال: {...الخبر}.

قلت:

وأخرج **الإمام أحمد** في: "المسند"، الخبر رقم: 7603 متابعاً آخر في **جرير بن**

حازم  فقال:

24 حدثنا **يزيد بن هارون** {أبو خالد السلمي الواسطي (206 هـ) وهو ثقة منقذ (ع)}

حدثنا **جرير بن حازم** ، عن **غيلان بن جرير**،{الخبر}.

قلت:

وأخرج **الإمام أحمد** في: "المسند"، الخبر رقم: 7716 متابعاً آخر في **أيوب** فقال:

¹⁵ قال الساجي: صدوق حدث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة حدثني حسين عن الاثرم قال: قال احمد: **جرير بن حازم حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ.** وحدثني عبد الله بن خراش، حدثنا صالح، عن علي بن المدني قلت ليحيى بن سعيد: أبو الأشهب أحب إليك أم جرير بن حازم ؟. قال: ما أقربهما ولكن كان جرير أكبرهما **وكان يهيم في الشئ وكان يقول في حديث الضبع عن جابر عن عمر ثم صيره عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال: وحدثت عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، عن عفان قال: راح أبو جزي نصر بن طريف إلى جرير يشفع لإنسان يحدثه فقال جرير: حدثنا قتادة عن أنس، قال: كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فقال أبو جزي: ما حدثنا قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن. قال أبي: القول قول أبي جزي **وأخطأ جرير.** {تهذيب التهذيب" (2: 61 - 62)}.

¹⁶ قال ابن عدي الجرجاني في: {الكامل في الضعفاء" (2: 130)}: {جرير عندي من ثقات المسلمين... وهو مستقيم الحديث صالح فيه **إلا روايته عن قتادة فإنه يروي عنه أشياء لا يرويها غيره.** وقال أيضاً: " وهو في محل الصدق إلا أنه يخطئ أحياناً {الكامل في الضعفاء" (2: 129)}. وقال مهنا عن أحمد: **جرير كثير الغلط.** وقال ابن حبان في الثقات: **كان يخطئ** لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه وكان شعبية يقول: ما رأيت أحفظ من رجلين جرير ابن حازم وهشام والدستوائي ¹⁷ قال أحمد بن سنان عن ابن مهدي جرير بن حازم **اختلف وكان له أولاد أصحاب حديث فلما أحسوا ذلك منه حجبوه فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئاً** وقال أبو نعيم: **تغير قبل موته بسنة.** {تهذيب التهذيب" (2: 61)}.

25) حدثنا **عبد الرزاق** {بن همام بن نافع الحميري، مولا هم أبو بكر **الصنعاني** (126-

211هـ) وهو **ثقة حافظ، عمي في آخره**  **فصار يلقب**  وفيه **نشيع**  (ع) 18،

أخبرنا **معمر** {بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو **البصري**، نزيل **اليمن**

(ت: 154هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع) 19. عن **أيوب** {بن أبي تيمية، كيسان السخثياني، أبو بكر

البصري (66 هـ - 131 هـ) وهو فقيه **عابد ثقة ثبت** (ع)، عن **غيلان بن جرير**، {الخبر}.

قلت:



وأخرج **الإمام أحمد** في: "المسند"، الخبر رقم: 9941 متابعاً آخر في **أيوب** فقال:

26) حدثنا **إسماعيل** {بن إبراهيم بن مقسم الأسدي الملقب: ابن عليّة **البصري** (ت: 193

هـ) وهو **ثقة حافظ**، عن **أيوب**، عن **غيلان بن جرير**، {الخبر}.

قلت:



¹⁸ رحل إليه باليمن وضربت إليه أكباد الإبل في زمانه. قال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحد أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا. وقال أبو زرعة الدمشقي: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين وقيل له: قال أحمد: إن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع فقال: كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أعلى في ذلك منه ألف ضعف ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله. قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخذه، كتب عنه أحاديث مناكير. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه تهذيب التهذيب (6: 611/278). تذكره الحفاظ للذهبي (1: 357/364). قلت لأحمد بن حنبل كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر قال نعم. {تاريخ دمشق (36: 169)}. حنبل بن إسحاق قال سمعت أحمد بن حنبل يقول إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق {تاريخ دمشق (36: 169)}. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الرزاق أحب إليك أو أبو سفيان المعمر قال عبد الرزاق أحب إلي قلت فمطرف بن مازن أحب إليك أو عبد الرزاق قال عبد الرزاق أحب إلي قلت فما تقول في عبد الرزاق قال: **يكتب حديثه ولا يمتح به**. {الجرح والتعديل (6: 39)}. قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن حديث " النار جبار " فقال: هذا باطل، وليس من هذا شيء. ثم قال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شبيب قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي. كان يلقن فلقنه، **وليس هو في كتبه. وقد أسندوا منه أحاديث ليست في كتبه**، كان يلقنها بعدما عمي. قلت (الذهبي): عبد الرزاق راوية الإسلام، وهو صدوق في نفسه. وحديثه محتج به في الصحاح. ولكن **ما هو من إذا تفرد بشيء عد**

سعيماً قريباً. بل إذا تفرد بشيء عد منكرأ. {تاريخ الإسلام للذهبي 4: 138، بتريقيم الشاملة ألبا}. وقال ابن معين، قال لي عبد الرزاق: **أكتب عني حديثاً واحداً من غير كتاب. فقلت: لا، ولا حرف.** {تاريخ الإسلام للذهبي 4: 139، بتريقيم الشاملة ألبا}. وقال زهير بن حرب: لما قدمنا صنعاء أغلق عبد الرزاق الباب ولم يفتحه لأحد إلا لأحمد بن حنبل لديانته، فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثاً، ويحيى بن معين بين الناس جالس، فلما خرج قال له يحيى: أرني ما حدثك، فظفر فيه فخطأه في ثمانية عشر حديثاً، فعاد أحمد إلى عبد الرزاق فأراه مواضع الخطأ، فأخرج عبد الرزاق أصوله فوجدها كما قال يحيى ففتح الباب وقال: ادخلوا، وأخذ مفتاح بيت وسلمه إلى أحمد وقال: هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه إليكم بأمانة الله على أنكم لا تقولون ما لم أقل ولا تدخلوا علي حديثاً من حديث غيري، ثم أوما إلى أحمد وقال: أنت أمين الله على نفسك وعليهم، فأقاموا عنده حولاً. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: عبد الرزاق ابن همام **من لم يكتب عنه من كتاب ففيه نظر**، ومن كتب عنه بأخرة حدث **عنه بأحاديث مناكير.** {الوافي بالوفيات 6/ 150، بتريقيم الشاملة ألبا}.

¹⁹ قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبه: ثقة. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال ابن معين: إذا حدث معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا. وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة ففيه أغاليل وهو صالح الحديث. قلت وهو أول من صنف في اليمن. قال محمد بن أبان البلخي: عن عبد الرزاق: جالسنا معمر ما بين سبع سنين أو ثمان سنين. {تهذيب الكمال 18: 56}، وانظر كذلك: تهذيب التهذيب (10: 218). طبقات ابن سعد (6: 546). الجرح والتعديل (8: 255). ثقات العجلي الترجمة 1611، ص: 435. تذكره الحفاظ (1: 184/190).

وأخرج **الإمام أحمد** في: "المسند"، الخبر رقم: 9941 متابعاً آخر في **غيلان**

فقال:

(27) حدثنا **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** {الهدلي، الملقب: غندر، أبو عبد الله **البصري** (ت: 193 هـ)}

وهو **ثقة** صحيح الكتاب، لكن **به غفلة**، قال: حدثنا **شعبة** {بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام **الواسطي**، ثم **البصري** (ت: 160 هـ) وهو **ثقة منقذ** (ع)، عن **غيلان بن جرير**، قال:.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **مسلم** في: "الصحيح"، الخبر رقم: 3436 متابعاً آخر في **غيلان بن جرير**

فقال:

(28) حدثني **عبيد الله بن عمر القواريري** {بن ميسرة، الجشمي مولا هم، أبو سعيد **البصري**

القواريري الزجاج، نزيل **بغداد** (152 هـ - 235 هـ) وهو **ثقة حافظ** (خ م د س)، حدثنا **حماد بن زيد** {بن درهم الأزدي الجهضمي، الأزرق، أبو إسماعيل **البصري** (98 هـ - 179 هـ) وهو **ثقة ثبت**، حدثنا **أيوب** {بن أبي تميم، كيسان السخثياني، أبو بكر **البصري** (66 هـ - 131 هـ) وهو فقيه **عابد ثقة ثبت** (ع)، عن **غيلان بن جرير**،.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **النسائي** في: "السنن"، الخبر رقم: 4045 متابعاً آخر في **أيوب** فقال:

(29) أخبرنا **بشر بن هلال الصواف** {أبو محمد النميري (ت: 247 هـ) وهو **ثقة** (م)، قال:

حدثنا **عبد الوارث** {بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولا هم، أبو عبيدة **البصري** (ت: 180 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)، قال: حدثنا **أيوب**، عن **غيلان بن جرير**،.....{الخبر}.

وتابع **ابن ماجة** في: "السنن"، الخبر رقم: 3938 النسائي متابعاً تاماً في **بشر بن هلال**

فقال:

30 حدثنا **بشر بن هلال الصواف**، حدثنا **عبد الوارث بن سعيد**، حدثنا **أيوب**، عن **غيلان**

بن جرير، عن **زياد بن رباح**، عن **أبي هريرة** قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من قاتل تحت راية عمية يدعو إلى عصبية أو يغضب لعصبية فقتلته جاهلية

قلت:

وأخرج **البيهقي** في: " السنن الكبرى " (8: 156) متابعاً آخر في **شيبان بن**

فروع فقال:

31 أخبرنا **أبو الحسن علي بن محمد المقرئ** {بن علي **الاسفرايني** (ت: ؟) لم أقف له

على ترجمة}، أنبأنا **الحسن بن محمد بن إسحاق** {بن الأزهر، أبو محمد **الاسفرايني**

(ت: 346 هـ) وهو **مسنور** {²⁰، حدثنا **يوسف بن يعقوب القاضي** {بن إسماعيل بن حماد

بن زيد، أبو محمد القاضي، **البصري**، ثم **البغدادي** (208 هـ - 297 هـ) وهو **ثقة**،

، حدثنا **شيبان بن فروخ**، {.....} {الخبر}.

قلت:

وأخرج **مسلم** في: " الصحيح"، الخبر رقم: 3437 متابعاً آخر في **غيلان بن جرير**

فقال:

32 حدثني **زهير بن حرب** {بن شداد، أبو خثيمة **النسائي** نزيل **بغداد** (160 هـ - 234

هـ) وهو **ثقة** (خ م د س ق)}، حدثنا **عبد الرحمن بن مهدي** {بن حسان بن عبد الرحمن

العنبري، أبو سعيد **البصري** الحافظ (135 هـ - 198 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)} حدثنا **مهدي**

بن ميمون {الأزدي المعولي، أبو يحيى **البصري** (ت: 172 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، عن **غيلان**

بن جرير، عن **زياد بن رباح**، عن **أبي هريرة** قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم:.....} {الخبر}.

²⁰ قال السمعي في ترجمته في: "الأنساب" (1/ 125): سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ وقال: أبو محمد الاسفرايني جمع له خاله حديث مالك بن أنس وغيره، كتبنا عنه من سنة خمس وثلاثين إلى نيف وأربعين، كان يقدم البلد - يعني نيسابور (1) - في كل سنة قدمة لا تخطئه ويحمل إلينا من أصوله ما نستفيده، وتوفي في شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

وحدثنا:

(33) محمد بن املثني {بن عبيد العنزي، أبو موسى الملقب ب: الزمن، البصري (ت. 252 هـ) وهو ثقة ثبت}،

(34) وابن بشار {محمد بن بشار بن عثمان العبدي، اللقب: بندار، أبو بكر البصري (ت. 252 هـ) وهو ثقة}،

قالا:

حدثنا **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** {الهدلي، الملقب: غندر، أبو عبد الله البصري (ت: 193 هـ) وهو ثقة

صحيح الكتاب، لكن به غفلة}، حدثنا **شعبة** {بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام

الواسطي، ثم **البصري** (ت: 160 هـ) وهو ثقة متقن (ع)، عن **غيلان بن جرير** بهذا

الإسناد.

أما **ابن املثني** فلم يذكر النبي صلى اللهم عليه وسلم في الحديث.

وأما **ابن بشار** فقال في روايته قال رسول الله صلى اللهم عليه وسلم بنحو حديثهم.

قلت:

ويبين اللوح التالي البنية النقلية العدلية لهذا الخبر



واضح أن الخبر من **أفراد البصريين**، **نُفرد به غيلان بن جرير** عن

زيد بن رباح ، و**نُفرد به الأخير** عن **أبي هريرة**.

ولا تتعدى **درجة وثوقية نقل الخبر** إلى **الرسول** صلى الله عليه وسلم

حاجز :

12.5 %

و**غيلان بن جرير المنفرد بالخبر** هو **المنهم بوضعه**.

ويتوجب بالتالي إعادة تقييمه.

الوجه الثالث

من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية

مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً

(3) **الرواية المنسوبة إلى معاوية بن أبي سفيان**

أخرجها **الإمام أحمد** في: "المسند"، الخبر رقم: 16271 فقال:

(35) حدثنا **أسود بن عامر** {أبو عبد الرحمن الملقب شاذان الشامي **البغدادي** (ت: 208

هـ) وهو **نفة**}، أخبرنا **أبو بكر** {بن عياش بن سالم الأسدي الحنظلي المقرئ **الكوفي** (95 هـ

193- هـ) وهو **صدوق بطن**  ²¹ (خ مق 4)، عن **عاصم** {بن بهذلة بن أبي النجود الأسدي مولاهم أبو بكر المقرئ **الكوفي** (ت: 128 هـ) وهو **صدوق كثير الخطأ**  ²² وله **أوهام**  ²³ وحديثه في **الصحيحين مقرون بغيره**  (ع)، عن **أبي صالح** {ذكوان السمان الزيات **المدني** (ت: 101 هـ) وهو **فقه نبت** (ع)، عن **معاوية** {بن أبي سفيان، صغر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن، الخليفة. صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي (ت: 60 هـ) وهو صحابي}، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {...{الخبر}}.

قلت:

وأخرج **الطبراني** في: "المعجم الكبير" (14: 16125/252)، بترقيم الشاملة آليا)

متابعاً آخر في **أبي بكر بن عياش** فقال:

36 حَدَّثَنَا **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْرُوبِيُّ** {بن إبراهيم، الدقيق (ت: 280 هـ) وهو حافظ ²⁴ **مسنور** ، أكثر عنه الطبراني في معاجمه ²⁵، حَدَّثَنَا **يَحْيَى بْنُ الْحَمَّانِ** {بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو زكريا **الكوفي** (ت: 228 هـ) وهو **ضعيف**  **كذاب يسرق**  **الحديث** ، حَدَّثَنَا **أَبُو بَكْرٍ بِنَ عِيَّاشٍ** ، عَنْ **عَاصِمِ** ، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ**، عَنْ **مُعَاوِيَةَ**، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:

مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ

قلت:

ويبين اللوح التالي البنية النقلية العدلية لهذا الخبر.

²¹ قال أحمد: **صدوق** صاحب قرآن، وخير. وقال: **ثقة**، وربما **غلط**. وقال عثمان بن سعيد الدارمي: **ليس بذاك في الحديث**، وهو من أهل **الصدق**، والأمانة. وعن محمد بن عبد الله بن نمير: **ضعيف**. وقال أبو نعيم (الفضل بن دكين): **لم يكن في شيوخنا أكثر غلطا من أبي بكر**. وقال يعقوب بن شببة: شيخ قديم معروف بالصلاح البارع وكان له فقه كثير وعلم باخبار الناس ورواية للحديث يعرف له سنة وفضل وفي حديثه اضطراب وقال الساجي: **صدوق بهم**. وقال علي بن المنذبي عن يحيى بن سعيد (القطان): **لو كان أبو بكر بن عياش حاضرا ما سألته عن شيء** ثم قال إسرائيل فوق أبي بكر وكان يحيى بن سعيد إذا ذكره عنده **كلح وجهه**. وقال الزرار: **لم يكن بالحافظ** وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه. {تهذيب التهذيب (12: 33)}. و{تهذيب الكمال" (33: 133)}.

²² الطبقات الكبرى لابن سعد - (6 / 321): قالوا: وكان عاصم ثقة **إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه**.
²³ تهذيب الكمال - (13 / 478): قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن خراش: في حديثه **تكررة**. وقال أبو جعفر العجلي: لم يكن فيه إلا **سوء الحفظ**. وقال الدارقطني: في **حفظه شيء**.

²⁴ وكان من الحفاظ الرحالة. [سير أعلام النبلاء للذهبي (14: 57)].
²⁵ ذكره أبو بكر الخلال فقال: شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلى كرمان وكان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل كبار وكان رجلا مقدما رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدمه. [طبقات الحنابلة ص: 54، بترقيم الشاملة آليا]



والخير من أفراد أبي بكر بن عياش وهو اثنهم

بوضعه.

الحكم العام على أخبار البيعة

لا يصح في البيعة شيء عن الرسول صلى الله عليه وسلم

انتهى

ويليه التنزيل الخطأ للنصوص:

البيعة الإخوانية والبيعة السلفية في العصر الحاضر